هديّة العدد

جُزْءٌ فيه مجلِسٌ من أمالي الشَّيخِ الزَّاهدِ أبي بكرٍ محمَّدِ بنِ الحُسين ابن فَنْجُوَيه الثَّقَفِيِّ

في فضْلِ رَمضَانَ

إعداد د. أ. عبد الرحمن حمّادو الكُتّبي

رواية أبي نصر حَمْد بن منصور بن حَمد الهمذاني عنه
رواية أبي حفص بن محمد بن طبرَزَد عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري عنه

مقدمة:

جرتْ عادةُ أئمة الحديث(*) بتخصيص موسم شهر رمضان بمجالس يذكرون فيها شيئا من فضائل الشهر تنشيطاً لاستقباله، وحثًّا للتعرض لنفحاته.

ومن الآثار الباقية من ذلك، هذا الجزءُ الحديثي الذي بين أيدينا، والذي لم يُنشر من قبل، وهو من التراث العلمي الحديثي؛ حبانا به صاحبُنا وصديقُنا الفاضل الباحث الشيخ إبراهيم بن شريف الميلي -من الباحثين المشتغلين بعلوم الحديث النبوي-. فجزاه الله خيرا. فقد قام بنسخه من الأصل المخطوط المحفوظ بـ"دار الكتب الظاهرية" بدمشق ضمن مجموع تحت رقم:3821-عام، ويقع الجزءُ في 6 ورقات (ق142 - ق147)، وهو مكتوب بخط نسخ معتاد مقروء(1)، وقد تفضّل مشكورا بتقديم نصِّه للقرّاء في "ملتقى أهل الحديث" على الإنترنت..

ولما كان نصُّه خاليا من كل تعليق، حتّى من ذكر مكان حفظ الأصلِ فضلا عن ترجمة لمصنِّفه..وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الباحث من زيادة في الضبط وتخريج الأحاديث، ونصوص السماعات؛ عزمتُ -والحالة هذه- على القيام بذلك كله، خدمةً للعلم وأهله، احتفالا بشهر رمضان المعظّم، أعاده علينا وعلى الأمة الإسلامية باليُمن والخيرات والبركات.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى أخي الفاضل وصاحبي المشتغل بالتراث الإسلامي والحديث النبوي الباحث الشيخ عمر عشّاب على إفاداته القيّمة أثناء القراءة والمراجعة، فجزاه الله خيرا.

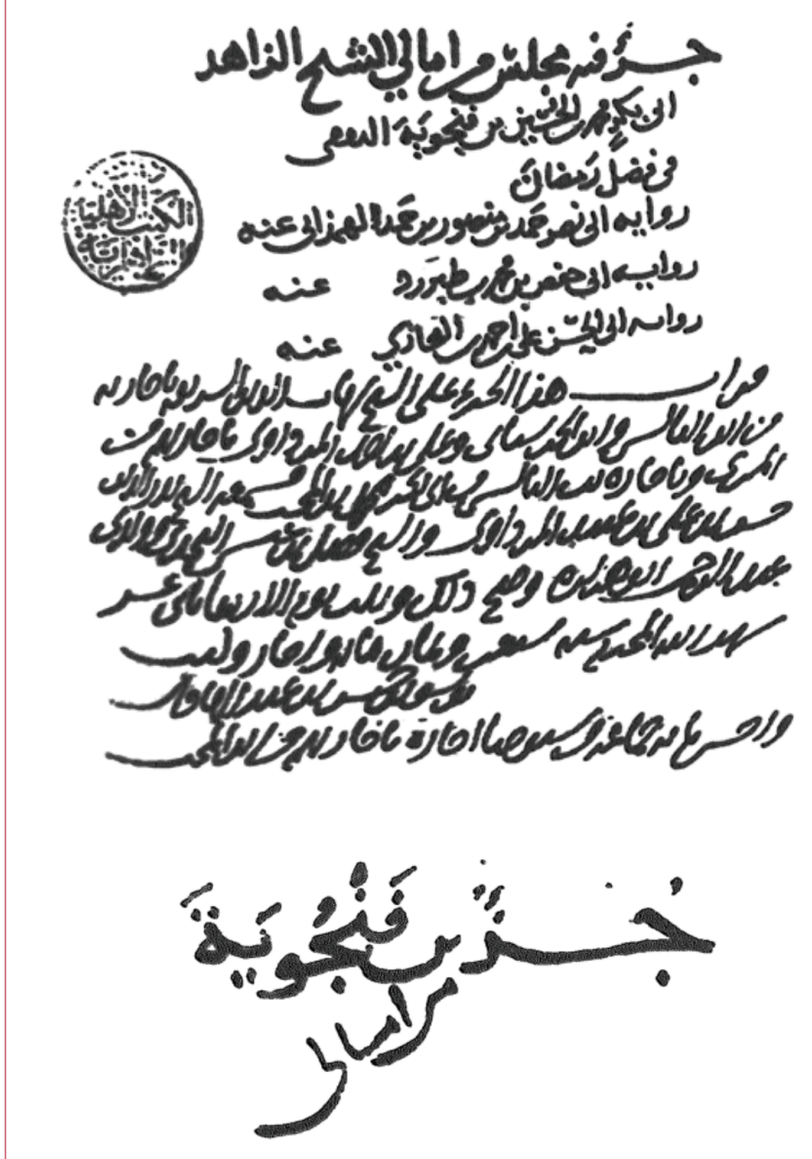

رامز النسخة الخطية

مؤلف هذا الجزء

صاحبُ هذا الجزء هو الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن الحُسين بن عبد اللّه بن فَنْجُوْيَه الثقفي الدِّيْنَوَري، ثم الهمذاني المتوفى سنة485 هـ.

قال فيه الحافظُ أبو شجاع شِيرُوية بن شهردار الدَّيلمي في تاريخه المسمّى بـ(**طبقات الهمذانيين**)[2]: "كَتَبْتُ عنه وكان شيخًا صُوَيْلِحًا".

و "صويلح" أي صدوق، كما قال الحافظ العراقي في (**ألفيته**) في مصطلح الحديث: "صُويلح صدوق إن شاء اللّه أرجو بأن ليس به بأسٌ عراه".

وقد أفاد الحافظُ السخاوي في (**فتح المغيث**)(362/1) بأن هذه اللفظة بالنسبة لنقاد الروايات والمتكلمين في الرجال، تقع في أدنى المراتب، وهي مُشعرة بالقرب من التجريح، فهي من المراتب المختلف فيها بين الحفاظ هل هي توثيق أو تليين، وبكل حال فهي منخفضة عن كمال رتبة التوثيق ومرتفعة عن رتب التجريح. وحديثُ بعضِ مَن هذه صفتُه لا يُحْتَجُّ به، لكن يُكتب من باب الاعتبار في الشواهد والمتابعات فقط، لا لاختبار الضبط، لوضوح أمرِهم فيه.

وأحاديث هذا الجزء ستّة، منها الصحيح والضعيف والموضوع؛ كما سنوضحه في تخريجنا لها -إن شاء اللّه تعالى-.

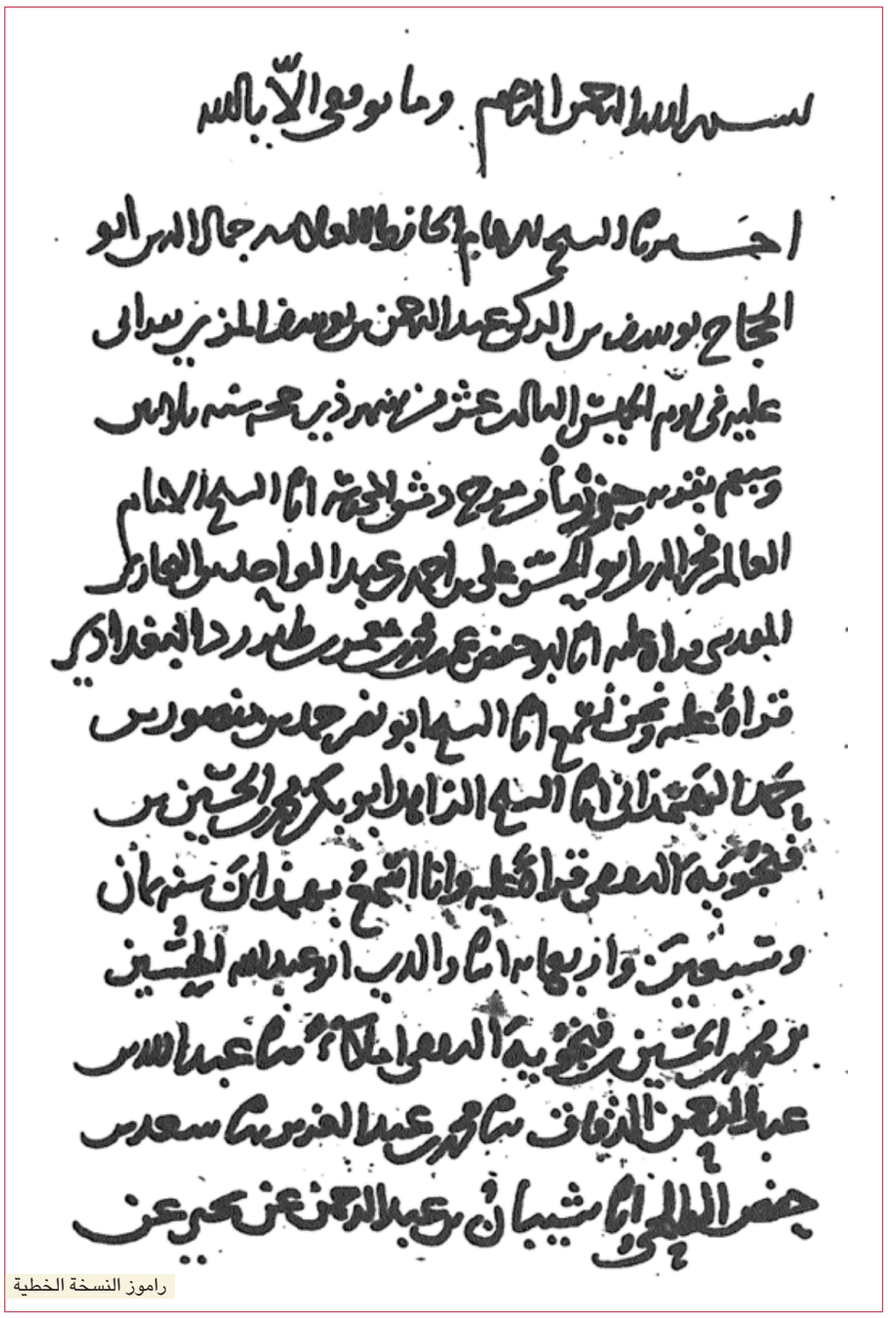

راموز النسخة الخطية

نص الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

و ما توفيقي إلا باللّه.

أخبرنا الشيخ الإمام الحافظ العلاّمة جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي بقراءتي عليه في يوم الخميس الثالث عشر من شهر ذي حجة سنة ثلاثين وسبعمائة بقرية حزرماء من مرج دمشق المحروسة، أخبرنا الشيخ الإمام العالم فخر الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري المقدسي قراءة عليه، أخبرنا أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن طَبَرْزَد البغدادي قراءة عليه ونحن نسمع، أخبرنا الشيخ أبو نصر حمد بن منصور بن حمد الهمذاني، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن الحسين بن فَنْجُوْيَه الثقفي قراءة عليه وأنا أسمع بهمذان سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، قال:

1/ أخبرنا والدي أبو عبد اللّه الحسين بن محمد بن الحسين بن فَنْجُوْيَه الثقفي إملاءً، حدثنا عبد اللّه بن عبد الرحمن الدقاق، حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا سعد بن حفص الطلحي، أخبرنا شيبان بن عبد الرحمن، عن يحيى، عن أبي سلمة، أنَّ أبا هريرة ﷺ أخبره قال: {لا تقدموا قبل شهر رمضان بيوم ولا يومين إلا أن يكون رجلٌ كان يصوم صياماً فليصمْهُ}[3].

2/ وأخبرنا والدي، حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف الصرصري، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن ناجية، حدثنا حجاج بن يوسف الشاعر، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق قال: وذكر ابن شهاب، عن سالم بن عبد اللّه، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: {صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غمَّ عليكم فاقدروا له}[4].

3/ حدثنا أبي، حدثنا محمد بن نصر بن مكرم، حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، حدثنا هشيم، عن أبي إسحاق، حدثني رجل من أهل المدينة، عن أبي هريرة ﷺ قال: {نهى رسولُ اللّه ﷺ عن صيام ستة أيام: التشريق الثلاثة، ويوم النحر، ويوم الفطر، واليوم الذي يشك فيه من رمضان}[5].

4/ حدثنا والدي، حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد اللّه، حدثنا مسبح بن أحمد بن مسبح، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، حدثنا معروف بن موسى العماني، حدثنا عبد اللّه بن جبلة الصنعاني، حدثني الحسن بن محمد بن الحنفية، حدثني أبي، عن أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال:

{كان رسول اللّه ﷺ إذا استهل شهرُ رمضان استقبل القبلة بوجهه، ثم قال: اللّهم أهلّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والعافية المجللّة والرزق الحسن ودفاع الأسقام، والعون على الصلاة والصيام والقيام وتلاوة القرآن، اللّهم سلّمنا لرمضان، وسلّمه منّا حتى ينقضي وقد غفرتَ لنا ورحمتَنا وعفوتَ عنّا}.

ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول:

{أيها الناس إنه إذا استهل شهر رمضان فُتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وغلّقت أبوابُ النار، وسلسلت الشياطين، وكان لله عز وجل عند كل فِطْرٍ عُتقاء من النار، ونادى منادٍ كلَّ ليلة: اللّهم أعط كلَّ ممسكٍ تلفاً وأعط كل منفق خلفاً، فإذا استهل شهرُ شوال نودي المؤمنون أن اغدوا إلى جوائزكم، فإنه يومُ جائزة، فأقل ما يجازى به الرجل أن يُكتب له ألفُ ألفُ حسنة ويُمحَى عنه ألفُ ألف سيِّئة}؛ قال: وأراد المسلمون رسول اللّه ﷺ أن يخبرهم عن ليلة القدر واستعانوا بعشرين ومائة من البدريين، وكان البدريون إذا سَألوا رسول اللّه ﷺ لم يَدفعوا عنه، فأمر رسول اللّه ﷺ منادياً فنادى الصلاة جامعة، فلمّا صعد المنبر حمد اللّه وأثنى عليه، ثم قال: {أُثني على ربي عز وجل أحسن الثناء طول الحياة وبعد الفناء، وأحمدُه على كل حال من شدة أو رخاء، وعلى طول العافية وحسن البلاء، وأشهد أن لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له وأشهد أنّي رسول اللّه}، قال: فارتجَّ المسجد بذلك، ثم قال: {أيُّها النَّاس، إنكم قد أحفيتم في المسألة عن ليلة القدر ولم يمنعني أن أخبركم بها فتتكلوا عليها، فتهاونوا ببقية الشهر، أيها الناس من أهجم عليه شهر رمضان صحيحاً سليماً مقيماً فصام نهارَه وقام ورداً من ليله وحافظ على صلواته مجموعة في جماعتهم، وبكّر إلى عيد وجمعة وحفظ فَرْجَه ولسانه وغضّ بصره فقد صام الشهر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب}. (6)

الهوامش

(*) وهم جماعة من الحفّاظ: الفريابي، وابن نصر المروزي، وابن أبي الدنيا، وأبو حفص ابن شاهين، وأبو القاسم ابن عساكر، وأبو اليمن ابن عساكر، والولي العراقي والسيوطي. وكتب هؤلاء كلهم مطبوعة، ومما لم يطبع ولا يزال مخطوطا ما كتبه: ابن أبي عاصم، والفاكهي، وعبد الغني المقدسي، والفَشني، والأجهوري. وللحافظ البيهقي فصلٌ خاصٌ بمجالس عقدها في ذلك في كتابه "فضائل الأوقات"(ص35-80)، ولابن الشجري في أماليه (257/1 وما بعدها)، وللحافظ ابن رجب أيضا مجالس في ذلك وهي ضمن كتابه "لطائف المعارف" وقد أفردها بعضهم بالطبع، طالعها فإنها مفيدة جدا خصوصا لخطباء المساجد.

(1) "فهرس مجاميع المدرسة العُمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق"- وضعه: ياسين محمّد سوّاس. من منشورات معهد المخطوطات العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (مجاميع-85 الرسالة رقم:11). وقد ذكر أنّ على الجزء عدّة سماعات مؤرخة سنة 666 و680 و684 و731هـ.قلت:وصواب هذا الأخير 771هـ كما يقرأ من المخطوط.

(2) نقله عنه الذهبي في "تاريخ الإسلام.." (أول حرف الميم من وفيات سنة485هـ)، وذكره الذهبي أيضا في "كتاب المشتبه في الرجال أسمائهم وأنسابهم" فقال: {فَنْجُوْيَه: الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد اللّه بن فَنْجُوْيَه الدِّينوري روى السنن عن ابن السني، وابنُه أبو بكر محمد روى عن أبيه وعاش تسعين عامًا، وابنُه الآخر سفيان؛ عن أبيه)).انظر: "الاستدراك" لابن نقطة(باب فنجويه) بتحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، طبع جامعة أم القرى مكة 1408هـ - 1411هـ. و"تبصير المنتبه بتحرير المشتبه" للحافظ ابن حجر(1084/3)، و"توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم" لابن ناصر الدين الدمشقي(118/7). وفي ضبط (فنجويه) قال ابن ناصر الدين: ((بفتح أوله وسكون النون وضمّ الجيم تليها واو ساكنة ثم مثناة تحت مفتوحة ثم هاء}.

(3) أخرجه مسلم(1082) من طرق، والترمذي (679، 680)، وقال في الموضعين: {حسن صحيح}، وأخرجه أيضا الترمذي عن بعض أصحاب النبي ﷺ لم يسم بنحوه. وأخرجه أحمد (2/521،497،438،234). وقد وقع عند النسائي(2484) في "السنن الكبرى" من حديث ابن عباس، وقال فيه -كما في "تحفة الأشراف"(12/11) : هذا الحديث خطأ. أي صوابه حديث أبي هريرة.

(4) أخرجه أحمد(145/2) من هذه الطريق، وله في المسند طرق أخرى(5/2، 13، 63)فانظرها. وأخرجه مسلم(1080) من طرق أيضا عن ابن عمر. وفي الباب عن ابن عباس عند الترمذي(683) وقال: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح، وقد روي عنه من غير وجه. وقد أخرجه الترمذي من رواية أبي هريرة(679) أيضا، وأشار إلى وروده من رواية أبي بكرة.

(5) أخرجه البزار في مسنده-كما في التلخيص الحبير(198/2)، وابن أبي شيبة في مسنده-كما في المطالب العالية(1118) وفي سنده عبد اللّه بن سعيد المقبري وهو ضعيف، وقال أحمد: منكر الحديث. وأخرجه الدارقطني في كتاب الصيام(6) من السنن له، من حديث المقبري أيضا، وفي سنده الواقدي وحاله مشهور. وأخرجه البيهقي في السنـــن الكبير(7742)وقال: المقبري غير قوي. وفي الباب من حديث يزيد الرقاشي عن أنس أخرجه الطيالسي(2105) وذكر فيه تخصيص يوم الجمعة عوض اليوم الذي يشك فيه من رمضان. وأيضا رواه ابن منيع والحارث ابن أبي أسامة وأبو يعلى الموصلي في مسانيدهم ثلاثتهم من طريق يزيد الرقاشي وهو ضعيف -كما قال البوصيري في "إتحاف المهرة"(2774). وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد"(14/36551).

(6) سنده ضعيف جدًا؛ فأحمد بن محمد بن عمر بن يونس متروك. وروي مرسلا من طريق أخرى أخرجها الحافظ أبو القاسم ابن عساكر في "تاريخ مدينة دمشق"(51/186)؛ قال: أخبرنا أبو الفتح نصر اللّه بن محمد الفقيه حدثنا نصر بن إبراهيم أنبأنا أبو القاسم عمر بن أحمد الواسطي أنبأنا أبو الحسين محمد بن أحمد الملطي حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن أسد القنوي حدثنا ابن قتيبة حدثنا أحمد بن البحتري حدثنا ضمرة عن بكر ابن إسحاق عن فيروز عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي قال: كان النبي ﷺ إذا استهل هلال شهر رمضان استقبله بوجهه ثم يقول اللّهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة ودفاع الأسقام والعون على الصلاة والصيام وتلاوة القرآن اللّهم سلمنا لرمضان وسلمه لنا وسلمه منا حتى يخرج رمضان وقد غفرت لنا ورحمتنا وعفوت عنا ثم يقبل على الناس بوجهه فيقول أيها الناس إنه إذا أهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردة الشياطين وغلقت أبواب الجحيم وفتحت أبواب الرحمة ونادى مناد من السماء كل ليلة هل من سائل هل من تائب هل من مستغفر اللّهم أعط كل منفق خلفا وكل ممسك تلفا حتى إذا كان يوم الفطر نادى مناد من السماء هذا يوم الجائزة فاغدوا فخذوا جوائزكم. قال محمد بن علي: لا تشبه جوائز الأمراء. وهو في "الفردوس" لأبي شجـاع الديلمي(1974،1987) بدون سند مختصرا جدا. وأسنده ابنُه أبو منصور في "مسند الفردوس" -كما في "الجامع الكبير"(24291)، ولبعض متنه شاهدٌ أورده الرافعي في "التدوين"(424/3) من حديث علي بن المعالي أبي الحسن القرائي عن الأستاذ الشافعي بن داؤد المقرىء يروى عن أحمد بن الخضر الصامت أنبأ أبو الحسن علي بن الحسن الصيقلي ثنا أبو منصور القطان وعبد العزيز بن ماك، ثنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم بن سموية العجلي ثنا أبو زرعة الرازي ثنا خلف بن الوليد ثنا أبو جعفر الرازي ثنا عبد العزيز بن عمر عن عبادة بن الصامت قال كان النبي ﷺ إذا دخل رمضان يعلمنا أن نقول اللّهم سلمنا لرمضان وسلم رمضان منا وتسلمه منا متقبلا. وقد ساق العقيلي (622) في كتاب الضعفاء حديثا في رؤية الهلال ثم قال عقبه: {وفي الدعاء لرؤية الهلال أحاديث هذا عندي من أصلحها إسنادا، كلُّها ليِّنة الأسانيد}.

5/ أخبرنا والدي، حدثنا عبيد اللّه بن محمد بن شنبة القاضي، حدثنا عبد اللّه بن محمد بن سنان، حدثنا مسلم بن إبراهيم، حدثنا عمرو بن حمزة أبو أسيد القيسي، حدثنا خلف أبو الربيع، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ لما حضر شهر رمضان: {سبحان اللّه، ماذا تستقبلون وما يستقبلكم؟} -قالها ثلاثا- فقال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول اللّه، وحيٌ نزَل أو عدوٌّ حضَر، قال: {لا، ولكن اللّه عز وجل يغفر في أول ليلة من رمضان لأهل هذه القبلة} قال: وفي القوم رجلٌ يهزُّ رأسه، ويقول: بخٍ بخٍ، قال له رسول اللّه ﷺ: {كأنه ضاق صدرُكَ ممَّا سمعت} قال: لا، واللّه يا رسول اللّه، ولكني ذكرتُ المنافقين، فقال له النبي ﷺ: {المنافقُ كافرٌ، وليس لكافر في ذا شيءٌ}[7].

6/ حدثنا والدي، حدثنا محمد بن بدر الأمير، حدثنا حماد بن مدرك الهجستاني[8]، حدثنا عثمان بن عبد اللّه، حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال [في الأصل "كان"] رسول اللّه ﷺ: {إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر اللّه عز وجل إلى خلقه، وإذا نظر اللّه عز وجل إلى عبده لم يعذِّبه أبداً، وللّه عز وجل في كل ليلةٍ ألف ألف عتيق من النار}[9]. آخر المجلس
كتبه علي بن محمد بن أبي عمرو[10]من خطِّ محمد بن سليمان بن عبد اللّه الجَعبَريّ[11].

(7) إسناده شديد الضعف والحديث منكر. أخرجه البيهقي في "شعب الإيمان"(3621)، وفي "فضائل الأوقات"(66)، والشجري في "الأمالي"(269/1) ومحمد بن عبد الواحد المقدسي في "الأحاديث المختارة"(2111) وأبو طاهر ابن أبي الصقر الأنباري في "المشيخة" له (209). وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد"(346/3): {رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه خلف أبو الربيع ولم أجد له راوٍ غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن أبي حاتم}. وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه"(1885) وبوّب له: {باب ذكر تفضل اللّه عز وجل على عباده المؤمنين في أول ليلة من شهر رمضان بمغفرته إياهم كرما وجودا، إن صحّ الخبر فإني لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح ولا عمرو بن حمزة القيسي الذي هو دونه}. وأخرجه العقيلي في "الضعفاء"(1272) في ترجمة عمرو بن حمزة هذا وقال: لا يتابع على حديثه. وله طريق أخرى لا تصح، أخرجها الخطيب في "تاريخ بغداد"(90/5) وابن النجار في ذيله-كما في "الجامع الكبير"(24296) من طريق سلام الطويل عن زياد بن ميمون عن أنس مرفوعا بلفظ: {إن اللّه تبارك وتعالى ليس بتارك أحدا من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له}. هذا لفظ الخطيب، ولفظ ابن النجار: {لما قرب رمضان خطبنا رسول اللّه ﷺ عند صلاة المغرب خطبة خفيفة فقال استقبلكم رمضان واستقبلتموه ألا وإنه لا يبقى أحد من أهل القبلة إلا غفر له أول ليلة من رمضان}. قال السيوطي في "اللآلئ المصنوعة": {لا يصح سلام متروك وزياد كذّاب}.

(8) ضبطت اللفظة هكذا، والصحيح في ضبطها (الفِسنجاني)؛ انظر "معجم البلدان"(330،335/3).

(9) ساقه الحافظ السيوطي في "اللآلئ المصنوعة" (2/ 100-101) تبعا لابن الجوزي في "الموضوعات" (2/ 189-190) من "حديث القاضي أبي بكر محمد ابن عبد الباقي المعروف بقاضي المَارَستان"- لعله في جزء له- قال: أنبأنا أحمد بن محمد بن البزاز أنبأنا أبو عبد اللّه الحسين بن مظفر الهمداني أنبأنا أبو القاسم سعد بن عبد اللّه بن منصور بن محمد الأصفهاني حدثنا حماد ابن مدرك به مطولا، وقال ابن الجوزي عقبه: }هذا حديث موضوع على رسول اللّه ﷺ وفيه مجاهيل والمتهم به عثمان بن عبداللّه قال ابن عدي : حدث بمناكير عن الثقاة وله أحاديث موضوعة؛ وقال ابن حبان : يضع على الثقاة}، ووافقه السيوطي. وأخرجه قاضي المرستان أيضا من طريق أخرى في "أحاديث الشيوخ الثقات" المسماة بـ" المشيخة الكبرى"(342) قال أخبرنا عاصم أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ حدثنا الأمير أبو بكر محمد بن بدر الكبير به أخصر مما قبله. وأخرجه أبو القاسم التيمي في "الترغيب والترهيب"(1739) عن عاصم ابن الحسن عن أبي الفوارس به. وعزاه في "الجامع الكبير"(23707) لابن صصرى في "أماليه" بنحوه. وهو مخرَّج أيضا في "سلسلة الأحاديث الضعيفة"(299) فانظره ثمّ.

(10) لم أهتد لمعرفته.

(11) محدث فقيه فاضل ترجمه الذهبي في "المعجم المختص"(284)، والصفدي في"أعيان العصر" (4/رقم:1588)،وابن حجر في"الدرر الكامنة" (3/ 449).

السماعات

جزء فيه مجلسٌ من أمالي الشيخ الزاهد
أبي بكر محمد بن الحسين بن فنجويه الثقفي
في فضل رمضان
رواية أبي نصر حَمْد بن منصور بن حَمد
الهمذاني عنه رواية أبي حفص بن محمد بن
طبرَزَد عنه
رواية أبي الحسن علي بن أحمد بن البخاري
عنه.

• قرأتُ هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين الشريف بإجازته عن البالسي وابن الحرستاني وعلي بن أحمد المرداوي بإجازتهم عن المزّي، وبإجازة بن البالسي عن ابن الحرستاني وابن المحب سمعه الشيخ بدر الدين حسن بن علي بن عبيد المرداوي والشيخ فضل بن عيسى النجدي وولدي عبد الرحمن أبو هريرة وصحّ ذلك وذلك يوم الأربعاء ثاني عشر شهر اللّه المحرم سنة سبعين وثمانمائة.
وأجاز وكتب: يوسف بن حسن بن عبد الهادي، وأخبرنا به جماعة من شيوخنا إجازة بإجازتهم عن ابن المحب

• سمع هذا الجزء على المشايخ الأربعة السادة: شمس الدين أبي الفرج عبد المنعم بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد ابن قدامة ، وابن أخته كمال الدين أبي محمد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمد بن قدامة، وفخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد، وأبي محمد عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم المقدسيّون، بسماعهم من ابن طبرزد وبقراءة الإمام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي.

السماع للأخيار:

عبد اللّه بن الحسن بن عبد اللّه بن عبد الغني
وعلي بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة
وكاتب السماع في الأصل عبد الحافظ بن عبد
المنعم بن غارس بن عمر المقدسيون
وعلي بن محمد بن علي بن أبي القاسم العدوي
وأخوه يحيى، ومحمد بن نصر اللّه بن علي
الشافعي وآخرون يوم السبت العاشر من
شوال سنة ستّ وستين وستماية بالجبل.

• سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام بقية المشايخ فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن البخاري المقدسي بسماعه من أبي طبرزد بقراءة الإمام صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي: محمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي وأخوه يوسف ومن خطه نقله علي بن محمد بن أبي عمرو وآخرون يوم السبت الثامن من المحرم سنة ثمانين وستماية بسفح جبل قاسيون.

• سمع هذا الجزء على الشيخة الصالحة أم أحمد زينب بنت أحمد بن كامل بن عمر المقدسي عن ابن طبرزد بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبكي: ابنه أحمد حاضرا في الرابعة وشهاب الدين محمد بن المسلم بن مالك الصالحي وكاتب السماع في الأصل محمد بن إبراهيم بن غانم بن المهندس وأخوه أحمد يوم الإثنين يوم عاشوراء سنة أربع وثمانين وستماية.

• سمعه على الشيخين الجليلين بدر الدين أبي العباس أحمد بن شيبان بن تَغْلِب الشيباني وأم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني بسماعهما من ابن طبرزد بقراءة الإمام نجم الدين موسى ابن إبراهيم بن يحيى الشقراوي: أولاده يحيى ومحمد ورقية وابنا أخيه عيسى وهدية ولدا عبد القدوس بن إبراهيم وكاتب السماع في الأصل محمد ابن إبراهيم بن غانم بن المهندس وأخوه أحمد وآخرون.
يوم السبت السابع من صفر سنة أربع وثمانين وستماية بالجبل والحمد لله.

• الحمد لله سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام جمال الدين أبي عبد اللّه محمد بن إبراهيم بن غانم بن المهندس وعلى كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بقراءته من لفظه:
ابنته زينب وحفيداه عمر بن عبد الرحمن وأخته خديجة؛ ومحمد بن المسلم؛ الأول حاضرا في أواخر الثانية وابن خاله إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر البيروتي العطار بسماعهما من أبي الحسن بن البخاري وبسماع الأول أيضا من أحمد بن شيبان وزينب بنت مكي وزينب بنت العلم أحمد بن كامل بن عمر المقدسي كلهم عن ابن طبرزد يوم الإثنين السابع والعشرون من رمضان سنة سبع عشرة وسبعماية.

• وسمعه على كاتب السماع يوسف المزي عن ابن البخاري بقراءة الفقيه الجليل عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي البصروي.

• سمع هذا الجزء على كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بسماعٍ من أبي الحسن بن البخاري عن ابن طبرزد بقراءة الفقيه الجليل تقي الدين محمد بن سليمان بن عبد اللّه الجعبري: إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الثعلبي وابناه محمد وإبراهيم وآخرون يوم الخميس الثالث عشر من ذي الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة بقرية حرزماء من المرَج الشرقي.
وأجاز لهم.

• وسمعه عليه بقراءة الفقيه النبيه أبي بكر محمد بن الإمام محب الدين عبد اللّه بن أحمد بن المحب المقدسي: الإمام ناصرالدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد القادر الأنصاري يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق.

ورأيت بخط شيخنا الحافظ العلامة ما صورته:
{قرأه البدر أبو البقاء محمد بن إسماعيل بن كثير على محمد بن عبد اللّه بن أحمد بن المحب عن المزّي في حادي عشر ذي الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة والحمد لله.
الحمد لله:
وسمعه أبو البقاء أيضا على والده الحافظ العلاّمة عماد الدين بن كثير عن الحافظ العلاّمة المزِّي بقراءته سنة إحدى وسبعين وسبعمائة وآخرون.
شاهدتُ على الأصل المنقول منه ما صورته:
((سمعه على الشيخ أبي نصر حمْد بن منصور بن حمد الهمذاني بقراءة أبي البقاء بن طبرزد: أخوه عمر في آخرين يوم الخميس الحادي عشر من ذي حجة سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.
وسمعه عبد الوهاب بن محمد بن إبراهيم على أبي حفص عمر ابن محمد ابن طبرزد عن أبي نصر الهمذاني بقراءة أبي الفتح محمد بن عبد الغني المقدسي وعبد الرحمن بن أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة.
وعلي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد وعبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك المقدسيون وعبد الولي بن عبد الولي وزينب بنت أحمد بن كامل بن عمر حاضرة في الثالثة وزينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني وأحمد ابن شَيْبَان بن تَغْلِب وكاتب السماع في الأصل يوسف ابن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان المقدسي و آخرون.
كتب في الثامن من شوال سنة اثنتين وتسعين وستمائة بسفح جبل قاسيون}.